

1- عموميات حول الأسلوب الصحفي:

1- تعريف الأسلوب:

"هو الطريقة الخاصة التي يسلكها إنسان ما عند ممارسة نشاط معين بطريقة تعكس شخصيته."

2- تعريف الأسلوب الصحفي:

"هو مجموعة من الأحكام والقواعد التي تحكم الكتابة الصحفية داخل الصحيفة"

3- خصائص الأسلوب الصحفي:

أ- البساطة: أسلوب الكتابة الصحفية لابد أن يكون مفهوما لدى القراء وذلك يتحقق باستخدام

لغة سهلة وبسيطة وواضحة مع اختيار الألفاظ الشائعة والابتعاد عن الكلمات غير المألوفة.

ب- الدقة: يتحقق شرط الدقة في الكتابة الصحفية في استخدام الأرقام والإحصائيات، لأن التعبير

الرقمي يعتبر أكثر موضوعية من أي تعبير آخر.

ج- السلامة اللغوية: على الكاتب الصحفي مراعاة قواعد اللغة في الكتابة مع احترام علامات الوقف

وذلك لتفادي أي غموض من شأنه أن يؤثر على سلامة رسالته.

د- المعاصرة: على الكاتب الصحفي أن يحرص على أن تكون لغته وأسلوبه مواكباً لعصره ومتلائماً

مع الجمهور الذي يخاطبه.

4- مقارنة بين الأسلوب الصحفي وبقية الأساليب:

الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي	الأسلوب الصحفي
تعتمد الكتابة الأدبية على الخيال والبلاغة اللفظية وتخاطب المشاعر وتتوجه إلى قارئ يبحث عن متعة جمالية وفكرية	تعتمد الكتابة العلمية على المصطلحات التقنية أو الفنية التي لا يفهمها سوى أصحاب الاختصاص	هو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار إلى لغة مكتوبة مفهومة لدى القراء

➤ وبالتالي يمكن القول أن الأسلوب الصحفي يعتمد على الأسلوب العلمي المتأدب أو اللغة

الوسطى التي يسميها البعض اللغة الصحفية أو اللغة الإعلامية.

-II- اللغة الإعلامية:

1- مفهوم اللغة:

✚ " هي مجموعة من الإجراءات النفسية والفيزيولوجية التي تمكن الإنسان من الكلام، كما

يمكن تعريفها على أنها أصوات وعلامات لها دلالات"

✚ " هي كل نظام يستخدم وسيلة اتصال، وهي القدرة على اختراع العلاقات واستعمالها"

2- اللغة الإعلامية:

أدى ظهور الصحافة العربية في القرن 19 م إلى إضافة مصطلح جديد هو "النثر الصحفي" وهو نوع

يقع بين النثر الفني أي لغة الأدب والنثر العادي أي لغة التخاطب.

3- مميزات اللغة الإعلامية:

- تعكس اللغة الإعلامية أو الصحفية الواقع الاجتماعي والحضاري واللغوي للمجتمع؛
- تبين تطور أساليب الكتابة وتعكس حركة التطور الاجتماعي والأدبي واللغوي؛
- الصحة النحوية والصرفية؛
- السلامة المنطقية؛
- السلامة الأسلوبية والبلاغية؛

وعموما على الصحفي أن يحرص في كل كتاباته على ما يلي:

- الاستغناء عن الكلمات الزائدة؛
- استخدام الألفاظ البسيطة والصحيحة؛
- تجنب البناء للمجهول قدر المستطاع؛
- احترام قدسية الخبر وتسويق الأخبار خالية من كل رأي؛
- تفادي الجمل والفقرات الطويلة التي تسبب الملل للقارئ؛
- ذكر مصدر الخبر صراحة أو الإشارة إليه في أسوأ الأحوال؛
- ترتيب الأفكار ترتيبا سليما ومنطقيا؛
- استخدام الألفاظ الشائعة أي الأكثر استعمالا؛

- استخدام الألفاظ المستحدثة بمعنى أن اللغة الإعلامية يجب أن تكون معاصرة؛

- استخدام علامات الوقف.

4- مستويات اللغة الصحفية:

أ- المستوى الصحفي الإخباري: يستخدم للأخبار القصيرة والمتوسطة

ب- المستوى الصحفي التسجيلي: يسمى أيضا المستوى الصحفي التقريري وتختص به الصحافة

الاستقصائية (التقارير، الروبورتاجات، الأحاديث... الخ)

ج- المستوى الصحفي التفسيري: تختص به بعض الأنواع الصحفية كصحافة الرأي مثلا (الأعمدة،

الافتتاحيات، التقارير... الخ)

د- المستوى الصحفي الوصفي: نجده في بعض الأنواع الصحفية كالأحاديث، التقارير، المقالات،

الأعمدة... الخ

هـ- المستوى الصحفي المتأدب: يضيف عليه المحرر لمسة من الأدب أو قدرا من الذوق الأدبي بشرط أن

لا يزيد عن الحد المعقول.

و- المستوى الصحفي العلمي: نجده في الصحافة المتخصصة وتستهمله فئة خاصة من المحررين

(المحرر العلمي، المحرر العسكري، المحرر الاقتصادي... الخ) وغيرهم من محرري المواد المتخصصة

ن- المستوى الصحفي العام: يمكن أن يجمع فيه الصحفي بين أكثر من مستوى من المستويات

السابقة أو بينها جميعا، ونجده في عدد من الفنون الصحفي مثل: التحقيقات الصحفية،

الروبورتاجات، المقالات اليومية، المقالات التحليلية... الخ